

صفة الصفوة

قال شبيب فقدمت البصرة وأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعتق على عهد الأعرابي .

917 - عابد آخر .

بهيم العجلى قال ركب معنا شاب من بنى مرة من أهل البدو فى البحر فجعل يبكى الليل والنهار فعاتبه أهل المركب على ذلك وقالوا ارفق بنفسك قليلاً فقال إن أقل ما ينبغى أن يكون لنفسى عندى أن أبكيها وأبكي عليها أيام الدنيا لعلمى بما يمر عليها غد قال فما بقى فى المركب أحد إلا بكى .

918 - عابد آخر .

من بنى تيم ا مسكين بن دينار قال كان فى بنى تيم ا شيخ متعبد يجتمع إليه فتيان الحى ونساکهم قال فيذكرهم فإذا أرادوا أن يتفرقوا قال يا إخوتاة قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم خوفاً من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكى وا ويبكى .

919 - عابد آخر .

الأصمعى قال كنت بالباديه أعلم القرآن فإذا أنا بأعرابي بيده سيف يقطع الطريق فلما دنا منى ليأخذ ثيابى قال لى يا حصرى ما أدخلك البدو وقلت أعلم القرآن قال وما القرآن قلت كلام ا قال و كلام قلت نعم قال فأنشدني منه بيتا فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فرمى بالسيف من يده وقال